[178] أهل النفاق وحملة الأوزار من استوجب النار، لعن الله قاتلي ولد رسولك وضاعف عليهم العذاب الأليم. ثم تدنو قليلا " وقل: السلام عليك يا وارث آدم صفوة الله، السلام عليك يا وارث نوح نبي الله، السلام عليك يا وارث إبراهيم خليل الله، السلام عليك يا وارث موسى كليم الله، السلام عليك يا وارث عيسى روح الله، السلام عليك يا وارث محمد حبيب الله صلى الله عليه واله، السلام عليك يا وارث أمير المؤمنين علي بن أبي طالب وصي رسول الله، السلام عليك يا وارث الحسن بن علي الزكي، السلام عليك يا وارث فاطمة الصديقة، السلام عليك أيها الصديق الشهيد، السلام عليك أيها الوصي الرضي البار التقي أشهد أنك قد أقمت الصلاة وآتيت الزكاة وأمرت بالمعروف ونهيت عن المنكر، وعبدت الله مخلصا " حتى أتاك اليقين، السلام عليك يا أبا عبد الله ورحمة الله وبركاته، السلام عليك وعلى الأرواح التي حلت بفنائك وأناخت برحلك، السلام على ملائكة الله المحدقين بك، السلام على ملائكة الله و زوار قبر ابن نبي الله (1). ثم ادخل الحير وقل حين تدخل: السلام على ملائكة الله المقربين، السلام على ملائكة الله المنزلين، السلام على ملائكة الله المسومين، السلام على ملائكة الله الذين هم بهذا الحير يعملون وباذن الله مسلمون، السلام عليك يا ابن رسول الله وابن أمين الله وابن خالصة الله، السلام عليك يا أبا عبد الله إنا لله وإنا إليه راجعون، ما أعظم مصيبتك عند أبيك رسول الله وما أعظم مصيبتك عند من عرف الله عزوجل، وأجل مصيبتك عند الملاء الأعلى، وعند أنبياء الله وعند رسل الله السلام مني إليك والتحية مع عظيم الرزية، كنت نورا في الأصلاب الشامخة، و نورا " في ظلمات الأرض، ونورا " في الهواء، ونورا " في السموات العلى، كنت فيها نورا " ساطعا " لا يطفى، وأنت الناطق بالهدى (2).

_____

(1) نفس المصدر ص 227 - 229. (2) كامل الزيارات ص 229 - 230.